الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام


## رؤية

سوف يحظى الحوار بالرعاية والمتابعة من قبلنا من أجل الخروج بنتائج تحقق المصلحة الوطنية العليا.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

## الأمين العام يهنئ الفعاليات المؤتمرية والوطنية بأعياد الثورة

□ بمناسبة الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية الخالدة بعث الأخ عبدالقادر باجمال الأمين العام برقيات التهاني إلى مختلف الفعاليات المؤتمرية باللجنة العامة والأمانة العامة والفروع ومختلف الهيئات المؤتمرية بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الوطنية..

وأعرب الأمين العام عن تهانيه الحارة ومباركته بهذه المناسبة الوطنية الغالية.. متمنياً لوطننا وشعبنا المزيد من التقدم والرخاء والازدهار في ظل باني صرح الدولة اليمنية الحديثة وحامي ثورتها ووحدتها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام..

كما بعث الأمناء العامون المساعدون ورئيس هيئة الرقابة التنظيمية برقيات مماثلة.



### ٦٠٠ كشاف ومرشد يشاركون غداً في حفل ايقاد الشعلة ويرسمون لوحة يمن ٢٢ مايو

# خطاب وطني لرئيس الجمهورية بمناسبة احتفالات أعياد الثورة

□ يوجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عشية احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية خطاباً وطنياً مهماً بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر-أكتوبر-نوفمبر.

ومن المتوقع ان يؤكد فخامة الرئيس في خطابه الموجه لجماهير شعبنا في الداخل والخارج الى ما يمثله الاحتفاء بهذه الذكرى من أهمية في تاريخ نضال الحركة الوطنية وكفاح الشعب اليمني الذي قدم في سبيلها قوافل من الشهداء الذين انتصروا لكرامة الانسان اليمني ورووا بدمائهم شجرة الحرية.

ويتناول الخطاب جملة من القضايا الوطنية والعربية والدولية والتحولات الكبرى التي شهدها اليمن منذ انطلاق شرارة الثورة اليمنية- على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبناء دولة اليمن الحديث... دولة المؤسسات والنظام والقانون.

وعلى نفس الصعيد يشارك ٦٠٠ كشاف ومرشد في حفل ايقاد شعلة أعياد الثورة اليمنية بالذكرى الـ٤٥ لثورة ٢٦سبتمبر المجيدة والـ٤٤ لثورة ١٤أكتوبر والـ٤٠ للاستقلال الوطني- والذي يقام في ساحة ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء مساء غد الثلاثاء.. وقال الاخ محمد يحيى البدوي مدير المخيم الوطني الثامن عشر للكشافة والسادس للمرشدات : ان المشاركين في احتفال ايقاد الشعلة يمثلون جميع محافظات الجمهورية تجسيداً للوحدة الوطنية وتعبيراً عن مشاركة شباب الحركة الكشفية في احتفالات شعبنا بأعياد ثورته.

وأكد مدير المخيم ان شباب اليمن سيقدمون خلال العرض الشبابي والكشفي بالمناسبة وثيقة العهد والوفاء لقائد المسيرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يجددون من خلالها العهد والوفاء لقائد المسيرة، كما سيرسمون لوحة يمن الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وهم يحملون مشاعل الثورة اليمنية المعبرة عن الحرية والديمقراطية والوحدة اليمنية.

### دعت إلى كشف المخططات المشبوهة للإضرار بالوطن ووحدته

## اللجنة العامة تؤكد على الحوار بعيداً عن المكايدات

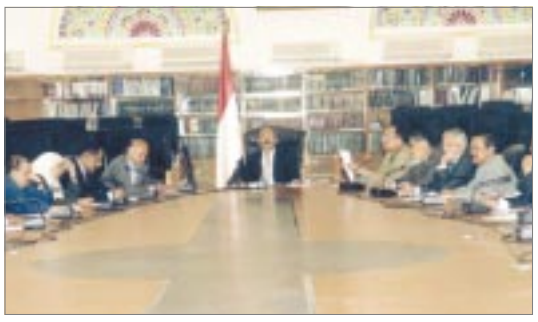

□ عبَّرت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن تقديرها للدعوة الموجهة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية لإجراء حوار حول كافة القضايا الوطنية وفي إطار جدول أعمال مفتوح.

وأكدت اللجنة العامة في اجتماعها برئاسة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- أمس الأحد أن تلك الدعوة تعبر عن حرص الرئيس على تجسيد مبدأ الشراكة الوطنية في كل ما يهم الوطن وباعتبار أن الحوار هو الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا والمشكلات، وبعيداً عن أساليب المكايدات السياسية والمناكفات الإعلامية التي لاتخدم مصلحة الوطن.

كما وقفت اللجنة العامة أمام التقرير المقدم من الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام حول نتائج الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية وما تم التوصل إليه حتى الآن.. وناقشت العديد من القضايا المتصلة بمستوى تنفيذ ما جاء في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، وأكدت على أهمية المضي قدماً ومواصلة بذل الجهود لاستكمال تنفيذ ما جاء في البرنامج.

ونوهت اللجنة العامة بالدور الذي يضطلع به أعضاء المؤتمر الشعبي العام في مواجهة حملات التضليل والتعبئة الخاطئة والمحاولات الساعية لتعكير صفو السلم الاجتماعي والإساءة للوحدة الوطنية.. مؤكدة على أهمية الاضطلاع بمهمة كشف الحقائق وإطلاع جماهير الشعب عليها وفضح كافة المخططات والمحاولات المشبوهة للإضرار بالوطن ونهجه الديمقراطي ووحدته الوطنية.

كما حيت اللجنة العامة جماهير الشعب بمناسبة الذكرى الأولى للانتخابات الرئاسية والمحلية- ٢٠ سبتمبر- وعبرت عن اعتزاز المؤتمر- قيادة وقواعد بالثقة الغالية والمتجددة التي منحها الشعب للمؤتمر الشعبي العام وقيادته ممثلة في فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، مؤكدة أن المؤتمر سيكون وكما هو العهد منه وفياً لجماهير الشعب وحريصاً على مصالحها وتجسيد تطلعاتها.

وعبرت اللجنة العامة عن تهانيها لجماهير الشعب بأعياد الثورة اليمنية وأكدت بأن الثورة والوحدة والديمقراطية والتنمية هي الخيارات الحضارية الثابتة التي لاحياد عنها.

وقد أقرت اللجنة العامة انضمام مجاهد القهالي لعضويتها.. كما ناقشت العديد من القضايا والموضوعات واتخذت القرارات المناسبة إزاءها.

### كلمة الميثاق

## شركاء.. لأجل الوطن

بقلم الفريق الركن/

**عبدربه منصور هادي**

نائب رئيس الجمهورية

نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام

□ لا نجانب الحقيقة والصواب إذا ما قلنا إن احتفالاتنا الوطنية لهذا العام بمناسبة أعياد الثورة اليمنية «٢٦سبتمبر و١٤أكتوبر» المجيدتين، تأتي بعد مرور عام من تاريخ أعظم منجز ديمقراطي أحرزه شعبنا بانتخابات العشرين من سبتمبر عام ٢٠٠٦م الرئاسة والمحلية والتي مثلت بزخمها العظيم الذي سطع في الآفاق على المستوى المحلي والاقليمي والدولي بصورة عكست مدى وعي شعبنا واستلهامه لمفاهيم ومعاني الديمقراطية وكانت تلك الانتخابات بحق محطة فاصلة رئيسية في تاريخ شعبنا وانتهاجه الديمقراطية مبدأ وسلوكاً بعد أن اقترن هذ النهج وترافق مع بزوغ وطن الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م من القرن الماضي وقيام الجمهورية اليمنية الفتية.. ولعل ما مثلته هذه المحطة التاريخية الديمقراطية من تنافس سياسي مفتوح وتكتلات سياسية متعددة الاتجاهات والانتماءات على نحو غير مسبوق، هو ما يؤكد مطلقاً إيمان القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام بهذا الاتجاه والنهج وما شكله من مشهد سياسي كان مثار فخر واعتزاز أبناء اليمن الأرض والانسان.

واليوم ونحن بمسافة عام مضى بعد تلك الانتخابات وفي طريق ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي حوى في طياته مضامين اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وعلى مختلف الصعد الحياتية ستكون إذا ما قدر لها العمل الجاد والمخلص كفيلة بمعالجات واسعة لمختلف القضايا والهموم، التي يتوق الى معالجتها كل من يعنيه تطور الوطن وتقدمه واستقراره، ونعتقد أن علي القوى السياسية والأحزاب والفعاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية باعتبارها الشريك الفعلي لبناء الوطن وتقوية مؤسساته وهيئاته المختلفة بالتضامن والتكافل بما يكفل تحقيق المصالح العليا للوطن والشعب وذلك باعتقادي هو الخيار العملي الأمثل لتحقيق ما يصبو إليه شعبنا كي نتجاوز جميعاً ذلك الركام من الموروث السياسي والثقافي الماضوي بكل تعقيداته الثقافية والاجتماعية وما يحمله من خلفيات متقاطعة ناتجة عن التعصبات والقراءات المغلوطة بمختلف معانيه وأشكاله، وهو على كل حال ركام ليس بالسهل في طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة، وبضربة حساب فإننا ربما نتذكر أن الانتخابات التي جرت العام الماضي وشهد لها القاصي والداني ربما نشهد الآن وبعد مرور عام كامل على إجرائها بعض ردود الفعل السلبية لمن اخذتهم العزة بالاثم فلم يسلموا بتلك النتائج الديمقراطية بصورة طبيعية ربما أيضاً أن ذلك جزء من مشاكل ومفاهيم الماضي خصوصاً إذا ما استذكرنا ما واجهته الجمهورية اليمنية الفتية منذ قيامها في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، بدءاً بالمناكفات السياسية وتحويل المرحلة الانتقالية الى مرحلة انتقامية بالتزامن مع حرب الخليج الناجمة عن غزو دولة الكويت الشقيق من قبل النظام العراقي حينذاك، وعودة أكثر من مليون ونصف مغترب يمني الى داخل الوطن بصورة غير منظمة أو مرتبة وصولاً الى أول انتخابات نيابية بعد الاستفتاء على دستور دولة الوحدة والدخول في الانتخابات في الـ١٧ من أبريل عام ٩٣م، وما كان يكتنف ذلك من مواقف متشنجة لقيادة الحزب الاشتراكي حينها والتبرم من الانتخابات ونتائجها هروباً من الاستحقاقات الطبيعية والشرعية والانتقال من المرحلة الانتقالية الى المرحلة الشرعية ما أدى بالتالي الى بروز مشاكل ومنغصات جديدة أمام المسيرة الوطنية وهو ما ساق الجميع مرغمين الى أفق مسدود وتعطلت مصالح ومنافع الناس وأدلهمت المخاطر ما أدى الى حرب صيف ١٩٩٤م، بكل تداعياتها دفاعاً عن الوحدة والديمقراطية والحرية والشرعية الدستورية، وبالتالي مواجهة ما نجم عن تلك الحرب المؤسفة التي فرضها من حاولوا اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وهو المستحيل بعينه وما استلزمته تلك المعالجات على المدى الطويل وعلى مختلف المستويات الوطنية باقتصاد متواضع وضعيف واحتياج كبير وواسع بقدر ما يحتاجه الجسم من المعافاة اذا جاز هذا التعبير.

وليت ذلك كان سالك المنال بل اعتوره حجم هائل من الاعتراض والتعرض وجاءت من بينها أزمة جزيرة حنيش والتوتر في العلاقات القريبة والبعيدة من بين الكثير من النتائج المؤلمة في غير صالح مسار البناء والتطور وتجاوز العقبات والعراقيل، ولعل تقلبات المناخ السياسي الاقليمي والدولي وبقضه وقضيضه جعل الجمهورية اليمنية في هذه المرحلة -التي تحتاج معها الى الكثير من المساعدات والعون من الشقيق والصديق القريب والبعيد - مشاكلها وتعقيداتها الداخلية والخارجية بمفردها.. وبعون الله فإن حكمة القائد المحنك فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية-رئيس المؤتمر الشعبي العام قد جعلتنا نتجاوز الكثير من الصعاب والاشكالات وتحقق مكاسب وطنية كبيرة.

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقول بكل صراحة ووضوح لو أننا قد عملنا بجهود حثيثة ومخلصة وبروح الفريق الواحد والمسئولية المشتركة بين السلطة والمعارضة منذ الوهلة الأولى لنتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية لترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، وكذلك توجيهاته الصادرة في رمضان العام الماضي لكنا قد تجنبنا الكثير من المشاكل.. والكثير مما يعترضها اليوم في طريق السير الآمن لحل كافة القضايا، ولما اعتور طريقنا تلك المشاكل سواء أكانت في شمال الشمال أو في الجنوب.

الجميع مدعوون الآن من كافة القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية الى النهوض بالمسئولية الوطنية حتى لا يتعرض الوطن للمزيد من تلك التجاذبات والاشكالات التي تعيق مسيرة البناء والتطور التي يتضمنها البرنامج الانتخابي على مختلف الصعد.

### رئيس مجلس الشورى لـ«الميثاق»:

## الثورة والوحدة ثوابت يجب الوقوف عند حدودها

□ أكد الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أن الثورة اليمنية «٢٦ سبتمبر و١٤أكتوبر» شكلت حدثاً مفصلياً كبيراً في تاريخ شعبنا اليمني الذي رزح لقرون تحت حكم الإمامة المتخلف والاستعمار الغاشم، وقال في تصريح لـ«الميثاق»: إن الثورة بعد مرور ٤٥ عاماً على قيامها تؤكد اليوم أنها كانت وستظل الحدث الأبرز في تاريخ وطننا وشعبنا وأنها ولّدت أحداثاً عظيمة شهدها الوطن خلال العقود الأربعة الماضية.

وأضاف قائلاً: بفضل استحقاقات الثورة المنجزة التي اختزلتها أهدافها الستة تغير وجه اليمن الى الأفضل والأحسن بما لا يقاس بما كان يعيشه وطننا قبل عام ١٩٦٢م.. ونوه رئيس مجلس الشورى الى أن ما يزيد الاحتفاء بعيد الثورة ألقاً وبهاءً هذا العام ترافقه مع مرور ستة على انعقاد الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية والمحلية التنافسية.. مشيراً الى أن هذه الانتخابات عبرت عن أرقى وأنضج مستويات الممارسات الديمقراطية اذا ما نظر الى الاجواء الجادة من المنافسة المقترنة بقدر عالٍ من الوعي لدى الناخبين وأن الفوز المستحق لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد جاء نتيجة ثقة عميقة بين الناخبين وهذا القائد الذي تحققت في عهده الاستحقاقات الكبرى للثورة اليمنية وأسهم بحنكته القيادية وبدائه السياسي المرن والمتوازن في صياغة وجه اليمن المشرق، وتجذرت في ظل حكمه الهوية اليمنية والخيارات الوطنية في مجمل السياسات التي ينتهجها اليمني اليوم.

وقال عبدالعزيز عبدالغني: إن الثورة اليمنية والوحدة والديمقراطية تمثل أعظم مكاسبنا الوطنية وهي الثوابت التي يجب أن تقف عند حدودها أكثر السياسات حمقاً وشططاً وأن تاخذ العبرة من التاريخ لأن ما أجمع عليه الوطن لا يمكن أن يرتهن لنزعات فردية محتقنة بالاحقاد والضغائن.

وأكد أن دعوات العودة الى الماضي التي يرفعها البعض اليوم ستنحسر لأنها ستصدم بجدار صلب من إرادة وطنية صلبة تأبى العودة بالوطن الى عهود التخلف والتشطير والسير به عكس حركة التاريخ ومنطق الحياة.

## القربي: حراك دبلوماسي لتنفيذ برنامج الرئيس

□ أكد الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية ان وزارة الخارجية تعمل على تنفيذ برنامج الرئيس من خلال تفعيل الحراك الدبلوماسي مع الدول المانحة وكذلك مواصلة الحوار مع دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق المزيد من الاندماج الاقتصادي، ورفع القيود عن حركة رؤوس المال..


تفاصيل صـ٢


## إحالة مسئولين بالأوقاف إلى النيابة

علمت «الميثاق» من مصادرها الخاصة ان عدداً من موظفي ديوان وزارة الاوقاف منهم مديران أحيلوا الايام الماضية الى التحقيق بتهم مخالفات مالية.

اكد حمود الهتار وزير الاوقاف والارشاد ان الوزارة تقوم بالتحري حول القضايا المتعلقة بتورط موظفين في مخالفات مالية.. مشيراً الى انه يتم الاستعانة بتقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في عملية التقييم بعد اجراء دراسة شاملة عن المخالفات المالية وعن عمليات السطو على أراضي الاوقاف واتخاذ الاجراءات الحازمة لمنع وقوع مثل تلك المخالفات مستقبلاً.. منوهاً إلى أنه قد تم احالة عدد من الذين قاموا بالسطو على أراضي الاوقاف في المحافظات الجنوبية والشرقية الى القضاء.. وشدد الهتار على أهمية مكافحة الفساد، مشيراً الى ان هناك أيادي داخل وزارته سعت وساهمت في تمكين الآخرين من الاستيلاء على أراضي الاوقاف، والوزارة عازمة وبشكل جدي على احالة كل متهم الى القضاء ومتابعة كل قضية لمعاقبة كل من تثبت ادانتهم بقضايا فساد وذلك بهدف القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.

## سجل بأسماء الشركات والموظفين الحكوميين المتورطين بقضايا فساد

□ «الميثاق»/خاص:

□ كشف تقرير حكومي عن إجراءات مرتقبة تعتزم الحكومة اتخاذها قريباً لمكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية والمساءلة، منها مراجعة نظم وقواعد البيانات والمعلومات المعنية بحماية المال العام.. والكفيلة بتفعيل مبدأ المساءلة ضد المخالفين من خلال انشاء نظام معلومات لحماية المال العام ومكافحة الفساد، وكذلك إنشاء شبكة لتبادل المعلومات بين الجهات المعنية بقضايا المال العام.

وبين التقرير الذي تنشر «الميثاق» تفاصيل وافية عنه صـ«٧»- أن من ضمن اجراءات مكافحة الفساد المزمع اتخاذها، تصميم نظام معلومات خاص عن المناقصات، وموقع لهيئة مكافحة الفساد، وحملات توعية واسعة توضح مخاطر الفساد، وكذلك انشاء سجل بحالات الفساد على مستوى الجمهورية اليمنية ليشمل الشركات والموظفين الحكوميين المتورطين في قضايا فساد.

وأشار التقرير الى أن اصلاحات قضائية سيجرى تنفيذها مستقبلاً ومنها إعداد مشروع قانون جديد للسلطة القضائية يهدف الى تعزيز استقلاليتها وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات، اضافة الى قانونين للتحكيم التجاري والمدني والرسوم القضائية وإعادة هيكلة المحاكم.

وفي مجال الاصلاح الاداري تعتزم الحكومة استكمال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحديث الخدمة المدنية والمرحلة الثانية من استراتيجية الأجور، وكذلك احالة مشروع قانون تدوير الوظيفة العامة الى السلطات المختصة لمناقشته واقراره.